على مذهب الاصح قيل هو متعد وما بعده مفعول به لكن يكون مصدره على الدخول وكونه صادقا على الخروج
الذي هو لازم البتة برجحان لزومه وينصب المفعول فيه بعامل مضمر جوازا بلا اشتراط التفسير
نحو يوم الجمعة في جواب من قال متى سرت وعلى شريطة التفسير بكونه اسما بعده فعل مشتغل عنه
بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه نحو يوم الجمعة صمت فيه او كلت
في غلامه او يوم الجمعة نويت الصوم في ليلته وهو في كون نصبه واجبا او مختارا او مساويا للرفع
او مرجوحا مثل المفعول به فيجب في ان يوم الجمعة صمت فيه ويختار في نحو اذا يوم الجمعة سرت فيه و
افطرت يوم الخميس ويوم الجمعة صمت فيه ويستوي الامران في نحو زيد سار ويوم الجمعة سرت
فيه معه ويترجح الرفع في نحو انا يوم الجمعة سرت فيه ولقيت زيدا فاذا يوم الجمعة صام فيه
واما امتناعه ووجوب الرفع في نحو يوم الجمعة ما صمت فيه ويوم الخميس سرت فيه فيحتمل الثبوت
لمانع ويحتمل العدم لتوسع الظرف المفعول له مبتدأ محذوف الخبر او خبر محذوف المبتدأ
اي هذا بيان المفعول له وله مفعول ما لم يسم فاعله هو ما اي اسم ما فعل بدلالة التماسق
في المفعول المطلق لاجله مؤثرا كان او اثرا واحترازا به عما لم يفعله لاجله فعل كسائر المفاعيل
والملحقات فعل اي حدث لا الفعل الاصطلاحي مفعول ما لم يسم فاعله لقوله فعل مذكور حقيقة
او حكما فذكر كون صورة الفعل محذوفا والحق ان يقول هو ما فعل لاجله مضمون عامله ليشمل
وقيد ورد على الحد نحو كرهت التاديب الذي ضربت لاجله وضربت واعجبني التاديب فانه قد
فعل لاجله فعل مذكور وهو الضرب وان قصد الحيثية او قيد بكونه عاملا لا امتناع فيه ذكر
مثل ضربته تاديبا نظير العلة الغائية وقعدت عن الحرب جبنا نظير العلة المؤثرة ولو ذكر في
موضع قعدت جبنا حاربت شجاعة لكان احسن خلافا للزجاج اي يخالف هذا القول خلافا لابي
اسحق الزجاج خلافا فانه اي المفعول له عنده اي عند الزجاج مصدر نوعي لانه عنده
المصدر فيقام مقامه كما اقيمت مقامه في ضربت سوطا فالمعنى ادبته بالضرب تاديبا او
جنست في المفعول عن الحرب جبنا اي ضربته ضرب التاديب او قعدت قعود جبن وقيل الانفعال

جبن لا مجازا وفيه نظر لان اضافة المسبب الى السبب ليست بمجازية ورد قول الزجاج بان صحة تاويل نوع
بنوع لا يدخل في حقيقته الا ترى صحة تاويل الحال بالظرف وتاويل المصدر بالمفعول به من حيث
ان معنى جاء زيد راكبا جاء زيد وقت الركوب ومعنى ضربت ضربا احدثت ضربا من غير ان يخرجا عن
حقيقتهما والآلة الزم للفعل من العلة لاحتياجه اليها ذاتا حيث لا يتصور الكتابة بدون قلم
ولا الضرب من غير آلة من سوط ونحوه ولا نجر من غير قدوم وكذا سائر الافعال المتعلقة بالآلة بخلاف
العلة لتحقق العبث ولذا جعل المفعول له مستدعي الفعل لاستلزامه فلا يلزم من اقامة ما
هو الزم من العلة اقامتها وشرط نصبه اي المفعول له بتقدير اللام لانها اذا ظهرت لزم الجر
وانما يجوز حذفها اي بتقدير اللام وضع المظهر موضع المضمر وعبر عن التقدير بالحذف للتنبيه
على جريان الاصطلاح باطلاق كلا اللفظين اذا كان المفعول له فعلا احترازا عما كان عينا كجئتك
للسمن لفاعل الفعل احترازا عما اذا كان فعلا لغيره نحو جئتك لمجيئك اياي المعلل اي متحد فاعله
وفاعل عامله ومقارنا له اي للفعل المذكور في الوجود اي متحد زمانهما احترازا به عما اذا لم يكن
مقارنا له في الوجود نحو اكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وانما اشترط بهذه الشرائط ليقرب بهذه
الشرائط شبه المصدر فيتعلق بالفعل بلا واسطة تعلق المصدر بخلاف ما اذا اختل شيء منها
ولان اكثر علل الافعال كذلك فبوجودها يكون ظاهرا في العلية موافقا لما هو الغالب فيستغني
عن اظهار اللام بخلاف ما اذا اختل شيء منها كذا ذكره المص وشرط بعضهم التنكير لمشابهته
الحال والتمييز وقوله واغفر عوراء الكريم ادخاره ... واعرض عن شتم اللئيم تكرما ... حجة عليه
المفعول معه مبتدأ محذوف الخبر اي منه المفعول معه بقرينة ما سبق او خبر محذوف المبتدأ اي هذا
بيان المفعول معه او مبتدأ خبره مذكور وهو فصل معه مفعول ما لم يسم فاعله هو مذكور بعد
الواو التي بمعنى مع احترازا به عن سائر المفاعيل المصاحبة فيه لمصاحبة المصدر الى المفعول
فعل احترازا به عن نحو كل رجل وضيعته فيتناول نحو ضربت زيدا او عمرا واذا كانت الواو بمعنى مع
وهو معطوف على المفعول به اتفاقا لا مفعول معه لكنه لم يقصد فيه هذه الحيثية واعلم انه قيل

المفعول معه

Copyright © King Saud University